تفاهم أمريكي سعودي على إعادة إعمار المدينة

مبعوث ترامب: «داعش» خسر 6 آلاف من عناصره في الرقة

جانب من الدمار في الرقة

عواصم – «وكالات»: قال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للتحالف الدولي بريت ماكغورك، الأربعاء، إن «تنظيم داعش خسر حوالي 6 آلاف من مسلحيه في الرقة».

وقال ماكغورك عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر، «زعم داعش يوما أنه عنيف وها هو الآن بائس وقضيته خاسرة»، وفقا لما نقله موقع السومرية نيوز.

وأكد المسؤول الأمريكي، أن «الولايات المتحدة ستقدم مساعدات في إعادة إعمار المدينة التي كانت معقلا للتنظيم الإرهابي».

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الثلاثاء انتصارها على تنظيم داعش في الرقة، ورفعت أعلامها في إحدى الساحات الرئيسية.

من جهة أخرى زار وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان، منطقة عين عيسى في الريف الشمالي لمحافظة الرقة، الثلاثاء الماضي، مع منسق التحالف الدولي ضد داعش ومبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة، بيرت ماكغورك.

وكشفت مصادر بحسب صحيفة «عكاظ» أمس الخميس، أن السبهان التقى المجلس المدني لمدينة الرقة في عين عيسى، وأجرى عدة اجتماعات مع مسؤولي المدينة للاطلاع على الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وقال مسؤول مدني، إنه من المتوقع أن يشارك السبهان في حفلة الإعلان الرسمي لتحرير مدينة الرقة من تنظيم داعش، الذي من المتوقع أن يكون في اليومين القادمين.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر مقربة من التحالف الدولي، إن زيارة السبهان للريف الشمالي ووقوفه على الأوضاع في المدينة، ثاني في إطار التفاهم السعودي الأمريكي حول إعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة.

وأوضحت أن الرياض وواشنطن ناقشتا إعادة إعمار الرقة، بحيث يكون للسعودية الدور البارز في إعادة الإعمار.

وأكدت المصادر أن أمريكا بحثت مع السعودية إعادة إعمار المدينة وتأهيلها، بعد الدمار الذي تعرضت له خلال الحرب الطويلة ضد داعش.

من جانب اخر تقوم قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، الأربعاء، بتطهير الرقة من الألغام، بعد يوم من إعلان سيطرتها الكاملة على المدينة من تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم «قسد»، طلال سيلو، التي يقودها الأكراد، إن «قواتنا تواصل مسح المنطقة وإزالة الألغام من الطرق الرئيسية».

وأكد سيلو، أن المدنيين لم يعودوا بعد إلى الرقة لأنها ما زالت غير آمنة لهم.

وأضاف انه سيتم الإعلان رسمياً عن تحرير الرقة، التي كانت يوما عاصمة خلافة داعش حسبما يصفون انفسهم، في مؤتمر صحفي بعد غد الجمعة من داخل المدينة الواقعة في شمال شرقي سوريا.

كانت «قسد» قد أكدت، أمس الثلاثاء، انها سيطرت بصورة كاملة على محافظة الرقة، بعد أكثر من 4 اشهر من القتال ضد التنظيم.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء، إن أغلب المقاتلين الأجانب ذوي الصلة بتنظيم داعش في الرقة سلموا أنفسهم.

وأضاف رئيس المرصد، رامي عبدالرحمن، أن أغلب المقاتلين الأجانب استسلموا وتحتجزهم أجهزة الاستخبارات الأمريكية والفرنسية. ولم يقدم عبدالرحمن أي ارقام محددة.

ومن ناحية أخرى، استعادت قوات النظام السوري في دير الزور، منطقة اصلاح الحسينية، ومعمل الورق، وبدأت عملية عسكرية واسعة لاجتثاث آخر تجمعات إرهابيي داعش في قرية حويجة صكر على الضفة الشرقية لنهر الفرات، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

الرئيس اللبناني يؤكد حرصه على «تعزيز العلاقات مع إيران»

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات»: أكد الرئيس اللبناني، العماد ميشال عون، الأربعاء، حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع إيران، وتطويرها في المجالات كافة.

جاءت تصريحات عون– خلال استقباله المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبد العلي علي عسكري، والوفد المرافق.

وأشار عون، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية إلى «الدعم الذي تقدمه إيران للبنان في المحافل الإقليمية والدولية»، متمنياً أن «تسفر المساعي التي تبذلها للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية عن نتائج إيجابية، لأن ذلك يساعد في إنهاء معاناة النازحين السوريين إلى لبنان، ويسهل عودتهم إلى وطنهم ويخفف من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، التي خلفتها موجة نزوحهم إلى لبنان».

ومن جهته، جدد المسؤول الإيراني وقوف بلاده «إلى جانب لبنان ورغبتها في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين».

الرئيس الصومالي يتعهد بالانتقام من جماعة الشباب

مقديشو – «وكالات»: تعهد الرئيس الصومالي عبدالله محمد فارماجو، بالانتقام سريعاً من متشددي جماعة الشباب المتطرفة بعد التفجيرات التي أودت بحياة نحو 300 شخص مؤخراً.

ودعا فارماجو –في كلمة أمام الآف المحتجين– الصوماليين إلى التوحد لطرد جماعة الشباب من البلاد، وأضاف أن «هذه المذبحة بعيدة تماماً عن الإنسانية وتظهر قسوة جماعة الشباب.. وعلينا أن نتوحد للدفاع عن شعبنا».

الطيب: الأزهر يبذل جهوداً كبيرة لنشر وإرساء السلام العالمي ومواجهة الفكر المتطرف

شيخ الأزهر خلال استقباله سفير كندا الجديد بالقاهرة

القاهرة – «وكالات»: أعرب سفير كندا الجديد بالقاهرة جيس داتون، عن تقديره لدور الأزهر في نشر روح التسامح والاعتدال ومواجهة التطرف الفكري، مؤكدا، أن زيارته جاءت للتعرف على رؤية الأزهر في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم.

جاء ذلك خلال استقبال شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، الأربعاء، لسفير كندا الجديد بالقاهرة جيس داتون.

كما هنأ الإمام الأكبر، السفير الكندي بمناسبة توليه مهمته الدبلوماسية كسفير لبلاده بالقاهرة، مُعربا، عن خالص تمنياته له بالتوفيق والنجاح في عمله بمصر.

وأكد الطيب، أن الأزهر يبذل جهوداً كبيرة في نشر وإرساء السلام العالمي ومواجهة الفكر المتطرف، مشيدا بالتنوع الثقافي والديني الذي يشهده المجتمع الكندي وانفتاحه على الآخر، لافتا، إلى أن الأزهر على استعداد لدعم سفارة كندا بالقاهرة.

تونس تطالب أوروبا بالمزيد من الدعم لمكافحة الإرهاب

وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي

تونس – «وكالات»: دعا وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي، الأربعاء، منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب، إلى تقديم المزيد من الدعم لتونس في جهودها لمكافحة الإرهاب.

وجاءت هذه الدعوة خلال لقاء الوزير بالمنسق الأوروبي جيل دو كيركوف، الذي يؤدي زيارة عمل إلى تونس لبحث التعاون في مجالي الأمن والدفاع.

وقال الزبيدي، إن الإرهاب يشكل تهديدا لكافة الدول، وأن مقاومته تبقى مسؤولية مشتركة، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى حث بعض الدول الأعضاء من أجل مساعدة تونس بدعمها بالوسائل الملائمة مع التهديدات غير التقليدية.

وترتبط تونس باتفاقات تعاون متقدمة مع الاتحاد الأوروبي، في المجال الأمني ومكافحة الهجرة غير النظامية، لكنها تواجه صعوبات مالية في تمويل الحرب المستمرة ضد الجماعات الإرهابية.

وأوضح المسؤول الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي يدعم تونس في انتقالها الديمقراطي والاقتصادي، وفي مكافحتها للإرهاب وفي المساهمة في إصلاح منظومتي الأمن والعدل بالتعاون مع المجتمع المدني التونسي.

وقال كيركوف، إن «الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم المساعدة لمركز الامتياز في مجال نزع الألغام والتعامل مع الأجسام المشبوهة».

كان المسؤول الأوروبي أعلن الثلاثاء، عن تمويل برامج إصلاح في المجال الأمني بقيمة 23 مليون يورو بجانب تخصيص 100 مليون يورو لدعم الإصلاحات في مجال العدالة بهدف مواجهة التطرف داخل السجون.

السيسي يشهد المناورة البحرية «ذات الصواري 2017»

مصر: «الأمن الوطني» يستدعي قيادات جماعة «التبليغ والدعوة» بسبب «تحركات مريبة»

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، المناورة البحرية «ذات الصواري 2017» بالذخيرة الحية، ونفذها عشرات القطع البحرية المصرية من مختلف الطرازات.

وشهدت المناورة العديد من الأنشطة والبيانات العملية للتدريب على مهام العمليات، من بينها تأمين نطاق القوات البحرية وخطوط المواصلات وحركة النقل البحري، وتنفيذ رمايات بالصواريخ «السطح سطح» و«السطح جو» والمدفعيات وقذائف الأعماق.

وشارك الفرقاطة القاتح والفواصة 42 ضمن فعاليات المناورة التكتيكية التعبوية «ذات الصواري 2017»، التي تنفذها القوات البحرية تزامنا مع الاحتفال بالذكرى 44 لانتصارات أكتوبر والعبد 50 للقوات البحرية المصرية.

ووصلت إلى قاعدة الإسكندرية البحرية الفرقاطة المصرية فرنسية الصنع «الفاتح» من طراز جووينذ، والفواصة 42 من طراز 209 / 1400، بعد إتمام إجراءات الاستلام بميناءي لوريون الفرنسي وكايل بألمانيا في رحلة عودة إلى مصر استغرقت عدة أيام تخللها تنفيذ تدريب مشترك مع القوات البحرية الفرنسية بالمحيط الأطلنطي.

من ناحية أخرى كشفت مصادر خاصة، أن جماعة «التبليغ والدعوة» بالقاهرة، أعدت حملات دعوية داخل محافظات الجمهورية، لتوسيع انتشارها خلال المرحلة الراهنة، بهدف استغلال حالة الركود التي تمر بها الحركات الإسلامية داخل مصر، على مستوى التيارات السلفية بتنوعاتها، إضافة للانحصار التام لتنظيم الإخوان الإرهابي، وللجماعة الإسلامية، وكيانها السياسي حزب «البناء والتنمية» التي تمت إحالة قياداته للتحقيق من قبل النائب العام بتهمة دعم الإرهاب.

وأشارت المصادر، إلى أن قطاع الأمن الوطني، قام باستدعاء عدد من قيادات جماعة «التبليغ والدعوة»، للتحقيق في حالة الانتشار التي تتم من قبل عناصر الجماعة، خاصة أمام السينمات والمولات التجارية، والساحات العامة، بهدف استقطاب العناصر الشبابية الجديدة، ونشر رؤيتها والتغلغل في الأوساط والتجمعات السكانية، والظهور كبديل إسلامي.

وأوضحت المصادر، أن جماعة «التبليغ والدعوة»، تعتبر أحد أهم أسباب انضمام الكثير من الشباب للتنظيمات الجهادية المسلحة، والاتجاه للتطرف، لكونها تمثل مرحلة مهمة في تهيئة الشباب لقبول الفكرة الإسلامية، مما يسهل انجرافهم نحو الكيانات التي تنادي بالجهاد، والدخول في معترك الصدام مع الدولة، باعتبار أنها كافرة ويجب محاربة رموزها.

وأضافت المصادر، أن جماعة «التبليغ والدعوة»، تمثل مخزونا استراتيجيا للتنظيمات التكفيرية، لاسيما أنها تستقطب الشباب بعد تخديرهم، عن طريق عملية الشحن العاطفي، وتشكيل القناعات نحو الفكرة الإسلامية، ما يدفعهم للتشدد، وتبني جاهلية المجتمع، وتكفيره بفعل المعصية، وبعدها يتم استقطابه للعمل المسلح، والانخراط في الكيانات الأكثر تطرفا بهدف تحقيق مشروع «دولة الخلافة».

وأكدت المصادر، أن الكثير من الشخصيات الجهادية المسلحة التي تورطت في العنف، كونت انحرافها الفكري من خلال الانتماء لجماعة «التبليغ والدعوة»، في البداية، فخلال التحقيقات الواسعة التي أجرتها النيابة مع قادة فصائل الجهاد الإسلامي عقب إغتيال رئيس الجمهورية السابق محمد أنور السادات، تبين أن الكثيرين منهم بدأ التزامه الديني عبر جماعة «التبليغ والدعوة»، مثل عبود الزمر.

ونوهت المصادر، إلى أن مؤسس جماعة «التبليغ والدعوة» بالقاهرة، إبراهيم عزت، قد ألمح لمحمد عبدالسلام فرج المتهم الأول باغتيال الرئيس الأسبق السادات، ومؤلف كتاب «الفريضة الغائبة» بأنه مؤمن بمنهج تنظيم الجهاد، ولكنه لأسباب عديدة لا يمكنه الانضمام لتنظيم الجهاد، ولكن يمكن لتنظيم «الجهاد» أن يستقطب أعضاء «التبليغ والدعوة»، للعمل في صفوف تنظيم «الجهاد»، وكان نص كلامه حسب هذه الرواية «أنا أحضر لكم الناس من الشارع للمسجد، وأنتم تتولون الباقي».

يذكر أن جماعة «التبليغ والدعوة» في مصر، أسسها إبراهيم عزت، أواخر ستينيات القرن الماضي، الذي أعلن انشقاقه عن تنظيم الإخوان الإرهابي، وانطلقت من مسجد أنس بن مالك في مدينة الحوامدية بمحافظة الجيزة.

ويتولى إمارة جماعة «التبليغ والدعوة» في مصر، حاليا طه عبد الستار، وتعتبر قرية «طموه»، بمركز «أبوالنمرس» بالجيزة، المركز العام للجماعة، التي تبعد ما يقرب من 30 كيلومترا عن القاهرة، حيث تنطلق منها وفود، قوافل الجماعة إلى الصعيد ومحافظات الوجه البحري.

وتنقسم جماعة «التبليغ والدعوة»، مصر إلى سبع مناطق، تضم كل منطقة مجموعة حلقات، وكل حلقة تضم مجموعة مساجد، فيتم اختيار أمير لكل تشكيل أو مجموعة، ثم يتم توزيع التشكيلات على مناطق غير المناطق التي يسكنون فيها، فتذهب تشكيلات القاهرة مثلا إلى الصعيد، وتذهب تشكيلات الصعيد إلى الوجه البحري.

وتركز هذه الجماعة على استقطاب الشباب، والاعتكاف داخل المساجد، ونشأت في الهند على يد الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي عام 1926، وانتشرت منها إلى باكستان وبنغلادش التي يقام فيهما المؤتمر السنوي للجماعة ويحضره الملايين من مختلف دول العالم.